

لسان العرب

(قرقف) القَرَقَفَةُ الرَّبْعُودَةُ وقد قَرَقَفَهُ البَرْدُ مَا خُوذَ مِنَ الإِرْقَافِ كَرَبْرَتِ القَافِ فِي أَوَّلِهَا وَيُقَالُ إِنِّي لَأُقَرَقِفُ مِنَ البَرْدِ أَيُّ أُرْعَدُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرَقِفُ فَأَضْمُهُ بَيْنَ فَخِذَيَّْ أَيُّ يُرْعَدُهُ مِنَ البَرْدِ وَالقَرَقِفُ المَاءُ البَارِدُ المُرْعِدُ وَالقَرَقِفُ الخَمْرُ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا قَبْلَ سُمِّيَتْ قَرَقِفًا لِأَنَّهَا تُقَرَقِفُ شَارِبِهَا أَيُّ تُرْعِدُهُ وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تُقَرَقِفُ النَّاسُ قَالَ اللِّيثُ القَرَقِفُ اسْمٌ لِلخَمْرِ وَيُوصَفُ بِهِ المَاءُ البَارِدُ ذُو الصَّفَاءِ وَقَالَ وَلَا زَادَ إِلا فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ وَأَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ الغَمَامَةِ قَرَقِفٌ أَرَادَ بِهِ المَاءُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلَ اللِّيثِ إِنَّهُ يُوصَفُ بِالقَرَقِفِ المَاءُ البَارِدُ وَهَمَّ وَأَوْهَمَهُ بَيْتُ الفَرَزْدَقِ وَفِي البَيْتِ مَوْخَرٌ أُريدُ بِهِ التَّقْدِيمَ وَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهَهُ عَلَى اللِّيثِ وَالمَعْنَى فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ قَرَقِفٌ وَأَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ الغَمَامَةِ وَالقَرَقِفُ قَوْفُ الدِّرْهِمِ وَحَكَى عَنِ بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُ قَالَ أَبْيَضٌ قَرَقِفٌ قَوْفُ بَلَا شَعْرٍ وَلَا صُوفٍ فِي البِلَادِ يَطُوفُ يَعْنِي الدِّرْهِمُ الأَبْيَضُ التَّهْذِيبُ فِي الرِّبَاعِيِّ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرُ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللّٰهُ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ القَرَقِفُ قَفَنْدَةٌ فَيَقَعُ عَلَى مَشْرِيقِ بَابِهِ وَلَوْ رَأَى الرَّجُلَ جَالَ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُدْصِرْهُمْ وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُمُ الفِرَاءُ مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمُ القَرَقِفُ قَفَنْدَةُ الكَمَرَةِ غَيْرُهُ القَرَقِفُ طَيْرٌ صَغِيرٌ كَأَنَّهَا الصِّعَاءُ